A

الأمم المتحدة

الجمعيـــة العامـــة

Distr.
LIMITED

A/HRC/S-11/L.1
22 May 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان
الدورة الاستثنائية الحادية عشرة
٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٩

إندونيسيا، وباكستان، والبحرين، وبوليفيا، وسري لانكـــا*، والـــصين، والفلبين، وكوبا، وماليزيـــا، ومـــصر، والمملكـــة العربيـــة الـــسعودية، ونيكاراغوا، والهند: مشروع قرار

دإ-١١/... تقديم المساعدة إلى سري لانكا في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يسترشد بميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهدين الدوليين الخاصين بحقـــوق الإنسان وغير ذلك من صكوك حقوق الإنسان ذات الصلة،

وإذ يعيد تأكيد مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها على النحو الوارد في المادتين ١ و٢ من ميثـــاق الأمـــم المتحدة، بما في ذلك مبدأ عدم التدخل في الشؤون التي هي أساساً من الاختصاص المحلي للدول،

وإذا يضع في اعتباره قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦،

وإذ يشير إلى قراري مجلس حقوق الإنسان ١/٥ و٢/٥ المتعلقين ببناء مؤسسات مجلس حقوق الإنـــسان التابع للأمم المتحدة،

وإذ يشير إلى مقرره ١١٢/٢ وقراراته ٢٨/٦، و٧/٧، و١٥/١٠، وإذ يشير إلى قرارات الجمعية العامـــة ٢١٩/٥٧، و١٨٧/٥٨، و١٩١/٥٩، و١٥٨/٦٠، و١٧١/٦١، و١٥٩/٦٢، و١٨٥/٦٣، وإذ يرحب بجهـــود الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب،

وإذ يعيد تأكيد احترام سيادة جمهورية سري لانكا الشعبية الديمقراطية، وسلامتها الإقليمية واستقلالها،

---

* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.

وإذ يعيد تأكيد التزامه بتعزيز التعاون الدولي، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما في الفقرة ٣ من المادة ١ منه، فضلاً عن الأحكام ذات الصلة الواردة في إعلان وبرنامج عمل فيينا اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣، بغية توطيد التعاون الصادق بين الدول الأعضاء في ميدان حقوق الإنسان،

وإذ يدرك أن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها ينبغي أن يستندا إلى مبدأ التعاون والحوار الصادق وأن يهدفا إلى تعزيز قدرة الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها في ميدان حقوق الإنسان لما فيه مصلحة البشرية جمعاء،

وإذ يرحب بوقف القتال وبتحرير حكومة سري لانكا للآلاف من مواطنيها الذين احتجزهم نمور تحرير تاميل إيلام رهائن كرهاً، وكذا بالجهود التي تبذلها الحكومة من أجل ضمان سلامة السريلانكيين وأمنهم واستتباب سلام دائم في البلد،

وإذ يرحب كذلك بالضمانات التي قدمها رئيس سري لانكا مؤخراً من حيث إنه لا يرى في حل عسكري حلاً نهائياً، وكذا التزامه بإيجاد حل سياسي،

وإذ يؤكد أن الأولوية من حيث حقوق الإنسان، بعد انتهاء القتال، تظل متمثلة في تقديم المساعدة اللازمة لضمان إغاثة الأشخاص المتضررين من النزاع وإعادة تأهيلهم، بمن فيهم المشردون داخلياً، وكذا إعادة بناء اقتصاد البلد وهياكله الأساسية،

وإذ يقدر الالتزام المستمر لحكومة سري لانكا بإطلاع المجلس بصفة منتظمة وشفافة على حالة حقوق الإنسان السائدة في أرض الواقع وعلى التدابير المتخذة في هذا الصدد،

١- *يثني* على التدابير التي اتخذتها حكومة سري لانكا لتلبية الاحتياجات الملحة للأشخاص المشردين داخلياً؛

٢- *يرحب* بالتعاون المستمر بين حكومة سري لانكا ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، وغيرها من المنظمات الإنسانية في مجال تقديم المساعدة الإنسانية للمتضررين، *ويشجعها* على مواصلة التعاون مع حكومة سري لانكا؛

٣- *يرحب* بالزيارات التي قام بها مؤخراً إلى سري لانكا كل من السيد جون هولمز، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والسيد فالتر كالين، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً *ويشجعهما* على مواصلة التعاون على تعبئة المساعدة الإنسانية وتقديمها إلى السكان المتضررين؛

٤- *يرحب* بالدعوة التي وجهها رئيس سري لانكا إلى الأمين العام للأمم المتحدة من أجل زيارة سري لانكا؛

٥- *يحث* المجتمع الدولي على التعاون مع حكومة سري لانكا في جهود إعادة البناء، بما في ذلك من خلال تقديم المساعدة المالية، ومنها المساعدة الإنمائية الرسمية، لإعانة البلد على مكافحة الفقر والتخلف وضمان تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما فيها الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية.

- - - - -